أرجأ مجلس الأمة مناقشة الاستجواب المقدم من النائب صالح عاشور إلى رئيس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك إلى الجلسة المقبلة بناء على طلب المبارك.. الذي اعتذر عن عدم جهوزيته لمناقشة الاستجواب.

وأقر المجلس تشكيل لجنة تحقيق برلمانية في قضية الإيداعات المليونية وفق طلب »الأغلبية« في ظل جدل نيابي - نيابي بشأن مدى لائحية تضمين الطلب أسماء نواب بعينهم لعضوية اللجنة.

وشهدت مناقشة الموضوع مشادة كلامية حادة بين النائبين د. علي العمير ود. فيصل المسلم أعقبها فوضى في قاعة المجلس نتيجة تدخلات الجمهور بالاستحسان لهذا الطرف أو ذاك، وطلب رئيس المجلس أحمد السعدون إخراج بعض الجمهور ثم تراجع بعد احتجاج عدد من النواب.

كما أحال المجلس قضية تهريب الديزل إلى لجنة الاموال العامة، إضافة إلى تكليف لجنة الشؤون التعليمية التحقيق في مدى التزام الحكومة بتطبيق قانون المرئي والمسموع.

ووافق المجلس على إحالة قضية عقد »شل« إلى لجنة حماية الأموال العامة للتحقيق فيه، فيما أبدت الحكومة استعدادها تزويد اللجنة بكل المعلومات التي توصلت إليها اللجنة الحكومية في هذا الخصوص.

ورفض المجلس مقترحا بإحالة المواد 801، 011و111 من الدستور والمتعلقة بحصانة النواب إلى المحكمة الدستورية، كما رفض مقترحاً بشأن تخصيص جزء من جلسة اليوم لمناقشة قضية الإساءة إلى دولة الإمارات.

كما أدرج المجلس على جدول أعماله اليوم طلباً بشأن تكليف لجنة الشؤون التعليمية التحقيق في تأخر إنشاء جامعة الشدادية، كما كلف لجنة الداخلية والدفاع التحقيق في ممارسات المباحث الجنائية.

وكانت اللجنة قد شهدت منذ بدايتها مناوشات نيابية - نيابية بين الأقلية والأغلبية على خلفية أكثر من قضية، بينما توشح تسعة نواب خلال الجلسة بوشاح أسود احتجاجاً على قرار مكتب المجلس بشأن بلاغ اقتحام البرلمان.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/03/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com